

الغدير

[66] يا بن النبي ويا بن الطهر حيدرة * يا بن البتول ويا بن الحل والحرم أنت
الفخار ومعناه وصورته * ونقطة الحكم لا بل خطة الحكم أيا مك البيض خضر فهي خاتمة *
الدنيا وختم سعود الدين الأمم متى نراك فلا ظلم ولا ظلم * والدين في رغد والكفر في رغم ؟
أقبل فسبل الهدى والدين قد طمست * ومسها نصب والحق في عدم يا آل طاها ومن حبي لهم شرف
* أعده في الورى من أعظم النعم إليكم مدحة جاءت منظمة * ميمونة صغتها من جوهر الكلم
بسيطة إن شذت أو انشدت عطرت * بمدحكم كبساط الزهر منخرم بكرا عروسا ثكولا زفها حزن *
على المنابر غير الدمع لم تسم يرجو بها (رجب) رجب المقام غدا * بعد العناء غناء غير
منهدم يا سادة الحق مالي غيركم أمل * وحبكم عدتي والمدح معتصمي ما قدر مدحي والرحمن
مادحكم * في هل أتى قد أتى مع نون والقلم حاشاكم تحرموا الراجي مكارمكم * ويرجع الجار
عنكم غير محترم أو يختشي الزلة (البرسي) وهو يرى * ولاكم فوق ذي القربى وذو الرحم إليكم
تحف التسليم واصله * ومنكم وبكم أنجو من النقم صلى الإله عليكم ما بدا نسمة (1) * وما
أتت نسمة الصبح في الحرم وله قوله: أما والذي لدمي حلا * وخص أهيل الولا بالبلال لئن أسق
فيه كؤس الحمام * لما قال قلبي لساقية: لا فموتي حياتي وفي حبه * يلذ افتضاحي بين الملا
فمن يسلم عنه ؟ فإن الفؤاد * تسلى وما قط أنا سلا مضت سنة ا□ في خلقه * بأن المحب هو
المبتلى وله قوله: لقد أظهرت يا حافظ * سرا كان مخفيا

(1) نسمة ج النسمة: الانسان أو كل دابة فيها